

## دراسة اقتصادية لتباين الأنماط الاستهلاكية للأسماك في ريف

وحضر مصر

جيهان عبد المعز محمد

باحث - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

### مقدمة :

تعد دراسة الاستهلاك من الأمور الهامة لتخطيط سياسات التنمية الاقتصادية على المستويين القومي والسلعي. فهي أساسية لمعرفة المتاح للتصدير أو المطلوب للاستيراد من سلعة ما ، كما أن معرفة متوسط استهلاك الفرد من السلعة يعتبر مؤشراً لمعرفة ما إذا كان يحصل على احتياجاته الصحية من عدمه كما أن مقارنة هذا المتوسط بمثيله في الدول الأخرى يبرز إلى حد ما طبيعة اقتصاد هذا المجتمع ومدى تقدمه أو تخلفه. كما أن دراسة استهلاك المجموعات الدخلية والإنفاقية يساعد في التعرف على خط الفقر. وقد حدثت في الفترة الأخيرة تغيرات في الاستهلاك الفردي للسلع مرجعة إما إلى عوامل اقتصادية مثل التغير في الدخل أو إلى عوامل ديموجرافية مثل (حجم الأسرة - مستوى تحضر المجتمع - نسبة التعليم) كذلك إلى التغيرات المهنية والوظيفية.

وتعتبر الأسماك من المصادر الهامة للبروتين الحيواني كما تتميز بأهمية غذائية كبيرة للمستهلك فهي مصدر للطاقة والبروتين الذي يحتاجهم جسم الإنسان للنمو ، لذا فإن الدولة تعطي اهتماماً متزايداً بالثروة السمكية أملاً في زيادة الإنتاج المحلي للوفاء بالمتطلبات الضرورية للكميات المتزايدة من الاستهلاك، وذلك حيث تعتبر الأسماك البديل الأرخص سعراً إلى حد ما بالمقارنة باللحوم الحمراء كمصدر للبروتين الحيواني. وكما تشير الإحصاءات العالمية إلى انخفاض نصيب الفرد المصري من البروتين الحيواني مقارنة بالدول المتقدمة حيث بلغ نحو 21.9 جرام/يوم ، في حين أن الحد الأدنى الذي أجمع عليه علماء التغذية في الأمم المتحدة لا يقل عن 29 جرام/يوم ، ويصل نصيب الفرد في الدول المتقدمة مثل أمريكا ودول أوروبا إلى نحو 70.9 جرام/يوم ، 58.8 جرام/يوم على الترتيب ، وفي الدول النامية نحو 12.7 جرام/يوم وذلك حسب تقدير منظمة الأغذية والزراعة السنوي.

### مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الأهمية الغذائية للأسماك كمصدر للبروتين الحيواني إلا أن هناك انخفاض في إقبال المستهلك على هذه السلعة في الوقت الذي تتزايد فيه أسعار اللحوم الحمراء والدواجن مقارنة بالزيادة في أسعار الأسماك. والراجعة إلى عدم وفاء الإنتاج المحلي من للاحتياجات الاستهلاكية للأفراد. وبالتالي لجوء الفرد إلى مصادر أخرى للحصول على البروتين الحيواني.

### هدف الدراسة :

التعرف على واقع الأنماط الاستهلاكية للأسماك ومدى تباين تلك الأنماط داخل حضر وريف مصر. وذلك من خلال :

- 1- التعرف على تطور نمط الاستهلاك الغذائي للفرد على بنود الغذاء المختلفة بصفة عامة واستهلاك الأسماك بصفة خاصة.
- 2- تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي للفرد على الأسماك.
- 3- التعرف على أهم العوامل المحددة لاستهلاك الأسماك.

التحكيم أ.د/ عبدالوكيل إبراهيم محمد أ.د/ أحمد عبد الحفيظ محمد

### مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات على المصادر الثانوية للبيانات سواء المنشورة وغير المنشورة من الجهات الحكومية المختلفة المتمثلة في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - موقع منظمة الأغذية والزراعة العالمية.

### الأسلوب البحثي :

استخدمت الدراسة كلاً من أسلوب التحليل الوصفي لشرح وعرض البيانات وأساليب التحليل الكمي لتقدير بعض الجوانب الاقتصادية مثل استخدام اختبار وتحليل الفروق الإحصائية (T)، استخدام معامل جيني لقياس مدى التفاوت في الإنفاق على الأسماك بين مستويات الدخل المختلفة، استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد لقياس مدى تأثير المتغيرات الاقتصادية على السلعة موضوع الدراسة. كما تم تقدير المرونات الإنفاقية الاستهلاكية من البيانات المستمدة من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك.

### نتائج الدراسة :

#### أولاً: تطور نمط الاستهلاك الغذائي :

يتناول هذا الجزء التطور الحادث في متوسط الإنفاق السنوي للفرد على المجموعات الغذائية المختلفة وأهميتها النسبية في كل من حضر وريف مصر خلال أعوام 2000/1999، 2005/2004، 2009/2008 والتباين والاختلاف بينهم. توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (1) الأهمية النسبية لبنود الإنفاق الاستهلاكي على مجموعات الطعام والشراب وكذلك متوسط الإنفاق الاستهلاكي للفرد وأيضاً الإنفاق السنوي حيث يلاحظ أن هناك زيادة في مقدار ما ينفقه الفرد على احتياجاته سواء الغذائية أو بنود الإنفاق الأخرى حيث بلغ متوسط الإنفاق الاستهلاكي نحو 2659.2 جنيه ، 1404.6 جنيه عام 2000/1999 في كل من حضر وريف مصر على الترتيب ارتفع مقدار الإنفاق الاستهلاكي إلى نحو 4787.7 جنيه ، 2880.9 جنيه عام 2009/2008 في الحضر والريف على الترتيب ومرجع ذلك إلى تنوع المعروض من السلع أمام المستهلك مما يدفعه إلى مزيد من الاستهلاك من ناحية وارتفاع أسعار هذه السلع والمنتجات من ناحية أخرى.

أما التطور الحادث في الإنفاق على الطعام والشراب كمجموعة من مجموعات الإنفاق الاستهلاكي المختلفة فإن مقدار التغير في الإنفاق على الطعام والشراب خلال الفترتين 2000/1999، 2009/2008 في كل من الحضر والريف قدر بنحو 986.03 جنيه ، 817.5 جنيه على الترتيب. وكما يتضح من الجدول المشار إليه أن هناك اختلاف في أهمية المجموعات الغذائية التي يتم استهلاكها من قبل الفرد حيث نجد أن استهلاك الفرد لكل من اللحوم والدواجن ثم الحبوب والبقول يليهم الإنفاق على الخضار في مقدمة استهلاك الفرد بنسبة قدرت بنحو 26.7% ، 21.8% ، 10.7% في ريف مصر عام 2000/1999 ، بينما احتلت مجموعات اللحوم والدواجن ثم الحبوب والبقول ثم الألبان والبيض المقدمة بنسبة بلغت 27.5% ، 15.2% ، 13.2% على الترتيب في حضر مصر لنفس العام. ويلاحظ أن هناك زيادة طفيفة في الإنفاق على اللحوم والدواجن في كل من حضر وريف مصر عام 2005/2004 أعقبها انخفاض في هذه النسب عام 2009/2008 يرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن. أما النسبة المئوية للإنفاق على الحبوب والبقول فقد انخفضت في حضر وريف مصر على حد سواء بنحو 13.7% عام

2005/2004 و 12.6% عام 2009/2008 في الحضر و 18.8% عام 2005/2004 و 17.5% عام 2009/2008 في الريف، بالرغم من زيادة الإنفاق على هذه المجموعة من 185.2 جنيها عام 2005/2004 إلى 253.5 جنيها عام 2009/2008 في الحضر، 183.4 جنيها عام 2005/2004 إلى 268.2 جنيها عام 2009/2008 في الريف.

#### الإنفاق الاستهلاكي على الأسماك :

على الرغم من الأهمية الغذائية للأسماك إلا أنه وكما يلاحظ من الجدول رقم (1) أن متوسط الإنفاق السنوي للفرد عليها قدر بنحو 6.6% ، 4.9% من إجمالي المنفق على الطعام والشراب في كل من حضر وريف مصر عام 2000/1999 ، وأن مقدار الزيادة في المنفق على الأسماك قدر بنحو 68.6 جنيه ، 48.7 جنيه في كل من الحضر والريف بين الفترتين الأولى والثالثة وذلك نظراً لأنه يعتبر وجبة غالية الثمن بالنسبة لأسرة كبيرة العدد (وجبة ليوم واحد)، وخاصة في الريف حيث يلاحظ انخفاض نسبة المنفق على الأسماك خلال فترات الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع عدد الأفراد والمنفق على الأسماك وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي حسب فئات الإنفاق في حضر مصر

إجمالي الإنفاق الاستهلاكي (جنية)	% للتكرار المتجمع للمنفق على الأسماك	التكرار المتجمع للمنفق على الأسماك	% للتكرار المتجمع للأفراد	التكرار المتجمع للأفراد	المنفق على الأسماك (جنية)	عدد الأفراد	فئات الإنفاق السنوي
1093.9	1.89	51.3	0.04	32	51.3	32	2000 -
1855.9	4.08	110.5	0.12	112	59.2	80	2000 -
2546.3	7.52	203.8	0.27	243	93.3	131	3000 -
2824.6	10.36	280.5	0.55	490	76.7	247	4000 -
2509.0	13.09	354.5	1.15	1032	74.0	542	5000 -
2704.5	16.16	437.8	2.02	1816	83.3	784	6000 -
2618.5	19.11	517.5	3.69	3311	79.7	1495	7000 -
2643.8	22.17	600.5	6.05	5432	83.0	2121	8000 -
2814.1	25.31	685.6	9.23	8295	85.1	2863	9000 -
2971.4	28.73	778.3	15.43	13858	92.7	5563	10000 -
3116.0	32.41	877.9	22.57	20274	99.6	6416	11500 -
3278.9	36.16	979.4	33.65	30224	101.5	9950	13000 -
3620.3	40.45	1095.7	44.28	39778	116.3	9554	15000 -
3969.8	45.09	1221.4	58.40	52461	125.7	12683	17000 -
4610.5	50.46	1366.6	74.67	67083	145.2	14622	20000 -
5469.3	56.65	1534.3	83.72	75209	167.7	8126	25000 -
7312.7	64.13	1737.0	95.54	85823	202.7	10614	30000 -
12458.3	74.08	2006.6	98.40	88389	269.6	2566	50000 -
18571.1	85.18	2307.2	99.36	89251	300.6	862	75000 -
28214.6	100.00	2708.5	100.00	89828	401.3	577	100000+

المصدر:

- جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام 2009/2008.

## تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي للفرد على الأسماك :

تعتبر دالة الإنفاق الاستهلاكي عن العلاقة بين الإنفاق الاستهلاكي على السلعة (الأسماك) كمتغير تابع من ناحية والدخل الفردي والذي يعبر عنه (إجمالي الإنفاق الاستهلاكي) كمتغير مستقل من ناحية أخرى مع افتراض ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة على الاستهلاك مثل حجم الأسرة، التركيب العمري. وقد تم تقدير هذه الدوال على مستوى كل من الريف والحضر في مصر وفقاً لفئات الدخل المختلفة والتي تم تقسيمها إلى خمس فئات هي: الفئة الأولى (2000 - 4000 جنيه)، الفئة الثانية (4000 - 8000 جنيه)، الفئة الثالثة (8000 - 13000 جنيه)، الفئة الرابعة (13000 - 25000)، الفئة الخامسة (25000 - 100000) حيث تم استخدام النماذج الرياضية في الصورة الخطية ، واللوغارتمية المزدوجة. كما تم تقدير المرونات الإنفاقية لكل فئة وتم الحصول على النتائج الآتية :

**(1) الدوال المقدرة على مستوى الحضر :** يتضح من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق أن متوسط الإنفاق الفردي على الأسماك في الفئة الأولى قدر بنحو 67.93 جنيه يمثل نحو 3.71% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للفرد بنفس الفئة والمقدر بنحو 1832.03 جنيه. أما الإنفاق على الأسماك في الفئة الثانية قدر بنحو 78.42 جنيه بنسبة قدرها 2.94% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بالفئة المقدر بنحو 2664.15 جنيه. أما بالفئة الثالثة فإن الإنفاق على الأسماك قدر بنحو 90.1 جنيه يمثل نحو 3.11% من الإنفاق الاستهلاكي بالفئة المقدر بنحو 2886.32 جنيه. أما إنفاق الفرد بالفئة الرابعة على الأسماك قدر بنحو 122.18 جنيه تمثل نحو 3.14% من الإنفاق الاستهلاكي المقدر بنحو 3869.87 جنيه. أما إنفاق الفئة الخامسة قدر بنحو 268.55 جنيه يمثل نحو 1.86% من الإنفاق الاستهلاكي المقدر بنحو 14405.2 جنيه.

وبتقدير معامل جيني (مقياس التفاوت) لمعرفة عدالة الإنفاق على الأسماك بين فئات الدخل المختلفة والذي تم تقديره على مستوى فئات الدخل في الحضر نجد أن قيمة المعامل تراوحت ما بين 0.006 - 0.32 مما يعني أن هناك مساواة في الإنفاق على الأسماك بين الفئات المذكورة.

وعند تقدير دوال الإنفاق لهذه الفئات باستخدام النماذج الرياضية المختلفة كانت النتائج كالآتي: لم يثبت معنوية النموذج في الفئة الإنفاقية الأولى بأي صورة رياضية. أما بالفئة الثانية فقد ثبت معنوية النموذج الخطي فزيادة الإنفاق الاستهلاكي بمقدار جنيه واحد سوف يؤدي إلى زيادة الإنفاق على الأسماك بحوالي 0.05 جنيه. وقدرت المرونة الإنفاقية بحوالي 1.6 أي أن الأسماك تعتبر من السلع غير الضرورية لأفراد هذه الفئة.

$$ص = - 52.96 + 0.05 س$$

$$(-1.93) (4.86) ** ف = 23.66 ** ر^2 = 0.88$$

أما بالنسبة للفئة الثالثة فقد ثبت معنوية النموذج الخطي فزيادة الإنفاق الاستهلاكي بمقدار جنيه واحد سوف يزيد من الإنفاق على الأسماك بحوالي 0.04 جنيه وقدرت المرونة الإنفاقية بنحو 1.3 وعلى ذلك فإن الأسماك ليست من السلع الضرورية لأفراد هذه الفئة.

$$ص = - 15.85 + 0.04 س$$

$$(-0.79) (5.54) ** ف = 30.67 ** ر^2 = 0.91$$

أما بالنسبة للفئة الرابعة فقد ثبت معنوية النموذج بجميع الصور الرياضية وقد تم المفاضلة بناءً على قيمة (ف). فكان أفضلهم النموذج الخطي في صورته الآتية:

$$\text{ص} = 15.02 + 0.03 \text{ س}$$

$$\text{ف} = 1912.72 * \text{ر}^{-2} = 0.99 \quad (5.24) \quad (43.73)$$

فزيادة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بمقدار جنيه واحد يعني أن المنفق على الأسماك قد زاد بمقدار 0.03 جنيه. والمرونة الإنفاقية قدرت بحوالي 0.95 أي أن الأسماك تعتبر من السلع الضرورية.

أما بالنسبة للفئة الخامسة فقد ثبت معنوية النموذج اللوغارتمي. أي أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بمقدار 10% يتضمن زيادة في الإنفاق على الأسماك قدره 1135%. وقدرت المرونة الإنفاقية بحوالي 113.5. أي تعتبر الأسماك من السلع الكمالية لهذه الفئة.

$$\text{ص} = -199.7 + 113.5 \text{ لو}$$

$$\text{ف} = 23.98 ** \text{ر}^{-2} = 0.88 \quad (4.89)$$

(2) الدوال المقدره على مستوى الريف: يتضح من بيانات الجدول رقم

(2) أن متوسط إنفاق الفرد على الأسماك في الفئة الأولى قدر بنحو 55.63 جنيه تمثل نحو 2.97% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي بهذه الفئة والمقدر بنحو 1873.77 جنيه، أما الإنفاق في الفئة الثانية قدر بنحو 50.55 جنيه يمثل 2.27% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي المقدر بنحو 2226.17 جنيه. أما الإنفاق الفردي بالفئة الثالثة قدر بنحو 64.05 جنيه يمثل نحو 2.68% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي المقدر بنحو 2388.67 جنيه. أما إنفاق الفئة الرابعة قدر بنحو 90.43 جنيه تمثل نحو 3.05% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي المقدر بنحو 2978.45 جنيه. أما الإنفاق الفردي على الأسماك بالفئة الخامسة قدر بنحو 140.3 جنيه يمثل نحو 1.89% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي المقدر بنحو 7425.52 جنيه.

وعند تقدير معامل جيني لكل فئة تراوحت قيمته ما بين 0.01 – 0.28 مما يعني أن هناك عدالة ومساواة في الإنفاق على الأسماك بين فئات الدخل المذكورة وعند تقدير دوال الإنفاق لهذه الفئات باستخدام النماذج الرياضية المختلفة كانت النتائج كالآتي: لم يثبت معنوية النموذج في الفئة الإنفاقية الأولى بأي صورة رياضية. أما الفئة الثانية فقد ثبت معنوية النموذج اللوغارتمي المزودج وانفتحت نتائجه مع المنطق الاقتصادي فزيادة الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 10% يزيد الإنفاق على الأسماك بنسبة 23.3% وقدرت المرونة الإنفاقية بنحو 2.3 أي أن الأسماك تعتبر من السلع غير الضرورية لأفراد هذه الفئة.

$$\text{لو ص} = -6.08 + 2.33 \text{ س}$$

$$\text{ف} = 19.6 ** \text{ر}^{-2} = 0.86 \quad (4.42)$$

أما بالنسبة للفئة الثالثة فقد ثبت معنوية النموذج الخطي حيث أن زيادة الإنفاق بمقدار جنيه واحد يزيد الإنفاق على الأسماك بمقدار 0.05 جنيه قدرت المرونة الإنفاقية بنحو 1.7، لذا، تعتبر الأسماك سلعة غير ضرورية لأفراد هذه الفئة.

$$\text{ص} = 62.15 + 0.05 \text{ س}$$

$$\text{ف} = 99.04 * \text{ر}^{-2} = 0.97 \quad (9.97)$$

أما الفئة الرابعة فقد ثبت معنوية جميع النماذج وأفضلها النموذج اللوغارتمي المزدوج حيث أن زيادة الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة الإنفاق على الأسماك 10.4% وقدرت المرونة الإنفاقية بنحو 1.04 وتعتبر سلعة غير ضرورية.

$$\text{لوص} = 1.64 + 1.04 \text{ س}$$

$$*(12.33) \quad \text{ف} = 152.25 \quad \text{ر} = 0.98 = 2^{-2}$$

أما بالنسبة للفئة الخامسة فلم يثبت معنوية أي من النماذج المقدره.

**العوامل المحددة لاستهلاك الأسماك في ريف وحضر مصر:**

يتأثر استهلاك السلعة بمجموعة من العوامل أما عوامل اجتماعية متمثلة في الحالة التعليمية لرب الأسرة - حجم الأسرة - النشاط الاقتصادي لرب الأسرة - نوع العائل وحالته التعليمية ... الخ وكذلك مجموعة من العوامل الاقتصادية لعل من أهمها الدخل الحقيقي ومستوى الأسعار وعدد السكان ... الخ. وسوف نتناول أثر بعض هذه العوامل على استهلاك الأسماك من خلال مناقشة النتائج التي أمكن الحصول عليها من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك في كل من ريف وحضر مصر لعام 2008-2009.

**(\*) العوامل الاجتماعية :**

1- حجم الأسرة: من أهم العوامل المؤثرة على استهلاك (الطلب) الأسماك حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (2) انخفاض متوسط الإنفاق السنوي للفرد في كل من حضر

جدول رقم (2): توزيع عدد الأفراد والمنفق على الأسماك وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي حسب فئات الإنفاق في

ريف مصر

فئات الإنفاق السنوي	عدد الأفراد	المنفق على الأسماك (جنية)	التكرار المتجمع للأفراد	% للتكرار المتجمع للأفراد	التكرار المتجمع للمنفق على الأسماك	% للتكرار المتجمع على الأسماك	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي (جنية)
2000 -	63	65.0	63	0.05	65.0	3.85	1325.4
2000 -	168	45.4	231	0.18	110.4	6.54	2011.1
3000 -	381	56.5	612	0.47	166.9	9.88	2284.8
4000 -	595	51.7	1207	0.94	218.6	12.95	2402.1
5000 -	1243	52.2	2450	1.90	270.8	16.04	2216.4
6000 -	2180	46.1	4630	3.59	316.9	18.77	2103.1
7000 -	3747	52.2	8377	6.50	369.1	21.86	2183.1
8000 -	4914	55.6	13291	10.31	424.7	25.15	2211.1
9000 -	6182	60.7	19473	15.10	485.4	28.75	2333.5
10000 -	11981	66.6	31454	24.40	552.0	32.69	2466.6
11500 -	14212	73.3	45666	35.42	625.3	37.03	2543.5
13000 -	18144	79.4	63810	49.49	704.7	41.74	2698.8
15000 -	15572	86.8	79382	61.57	791.5	46.87	2862.8
17000 -	17706	92.0	97088	75.30	883.5	52.32	3045.6
20000 -	16020	103.5	113108	87.73	987.0	58.45	3306.6
25000 -	7183	107.2	120291	93.30	1094.2	64.80	3549.9
30000 -	7211	110.3	127502	98.89	1204.5	71.34	3863.5
50000 -	1184	137.7	128686	99.81	1342.2	79.49	5022.2
75000 -	162	184.6	128848	99.94	1526.8	90.42	5495.2
100000+	82	161.7	128930	100.00	1688.5	100.00	19196.8

المصدر:

- جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام 2009/2008.



وريف مصر بزيادة حجم الأسرة حيث يلاحظ أن متوسط إنفاق الفرد في أسرة مكونة من فرد واحد في كل من الحضر والريف قدر بنحو 270.4 جنيه، 148.9 جنيه على الترتيب، بينما قدر إنفاق الفرد على الاستهلاك لهذه السلعة في أسرة تضم أكثر من 8 أفراد نحو 82.1 جنيه، 62.6 جنيه على الترتيب في الحضر والريف، كما يلاحظ من الجدول أثر حجم الأسرة على متوسط إنفاق الفرد السنوي على بنود الاستهلاك المختلفة حيث يلاحظ تناقصه في كل من حضر وريف مصر بزيادة حجم الأسرة حيث انخفض متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للفرد في كل من حضر وريف مصر من 11004.8 جنيه (أسرة من فرد واحد) إلى 2730.3 جنيه (أسرة أكثر من 8 أفراد) على مستوى الحضر، بينما قدر بنحو 5798.5 جنيه (أسرة من فرد واحد) إلى 2248.6 جنيه (أسرة أكثر من 8 أفراد) على مستوى الريف.

2- الحالة التعليمية لرب الأسرة: حيث أن الحالة التعليمية لرب الأسرة يرتبط بها زيادة الوعي الاستهلاكي للأفراد من ناحية وزيادة الدخل المتحصل عليه من ناحية أخرى. ومن خلال نتائج الجدول رقم (3) يلاحظ زيادة متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك على مستوى كل من حضر وريف مصر حيث قدر بنحو 114.8 جنيه في حالة رب الأسرة الغير متعلم (أمي) تمثل نحو 3.4% من الإنفاق الاستهلاكي، 7.2% من متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الطعام والشراب، بينما قدر متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك في حالة رب الأسرة حامل الشهادة الجامعية بنحو 182.1 جنيه تمثل نحو 2.3% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للفرد، 7.1% من متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الطعام والشراب في حضر مصر، بينما قدرت معدلات الإنفاق في ريف مصر بنحو 74.6 جنيه (حالة رب الأسرة الأمي) تمثل نحو 2.8% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للفرد، ونحو 5.4% من متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الطعام والشراب، بينما زاد مقدار الإنفاق على الأسماك في حالة رب الأسرة الذي يحمل شهادة جامعية فأعلى نحو 111.5 جنيه تمثل نحو 3% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي للفرد، ونحو 6.8% من متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الطعام والشراب. كذلك يلاحظ من الجدول أن مستوى التعليم لرب الأسرة يؤثر أيضاً في متوسط الإنفاق الاستهلاكي للفرد بصفة عامة وأيضاً المنفق على الطعام والشراب بصفة خاصة على مستوى كل من حضر وريف مصر.

3- نوع العائل والحالة التعليمية: من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (4) يتضح أثر نوع العائل وحالته التعليمية على معدلات الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بصفة خاصة وكذلك متوسط الإنفاق الاستهلاكي ومتوسط الإنفاق على الطعام والشراب بصفة عامة. حيث يلاحظ أن متوسط

جدول رقم (3) متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على الطعام والشراب والأسماك بالجنبيه ونسبة المنفق على كل منهم من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي - حسب الحالة التعليمية - في حضر وريف مصر

ريف						حضر						الحالة التعليمية
الإنفاق على الطعام والشراب % من	الإنفاق الاستهلاكي % من	المنفق على الأسماك	الإنفاق الاستهلاكي % من	المنفق على الطعام والشراب	متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي	الإنفاق على الطعام والشراب % من	الإنفاق الاستهلاكي % من	المنفق على الأسماك	الإنفاق الاستهلاكي % من	المنفق على الطعام والشراب	متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي	
5.4	2.8	74.6	53.1	1394.0	2623.5	7.2	3.4	114.8	46.8	1605.1	3427.0	أمي
6.0	3.0	88.6	51.0	1485.3	2914.0	7.5	3.4	130.0	44.5	1730.5	3885.3	يفراً ويكتب
6.6	3.3	93.3	50.1	1416.2	2824.4	7.2	3.3	120.1	45.5	1663.1	3658.4	شهادة محو الأمية
5.8	2.8	83.7	48.9	1444.2	2954.3	7.3	3.1	131.0	42.6	1797.6	4191.1	أقل من متوسط
5.9	2.9	87.0	48.7	1476.5	3032.9	7.1	2.9	132.3	41.1	1867.5	4542.3	شهادة متوسط
6.3	2.9	100.6	45.5	1589.3	3492.7	7.2	2.8	147.5	39.8	2052.1	5159.3	فوق متوسط
6.8	3.0	111.5	43.4	1640.4	3781.1	7.1	2.3	182.1	32.6	2548.5	7826.7	شهادة جامعية فأعلى

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك - 2009/2008.

جدول رقم (4) متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على الطعام والشراب والأسماك بالجنه ونسبة المنفق على كل منهم من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي وفق الحالة التعليمية ونوع رب الأسرة في مصر

الحالة التعليمية	ب - رب الأسرة من الإناث						أ - رب الأسرة من الذكور					
	إجمالي نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي	المنفق على الطعام والشراب	% من الإنفاق الاستهلاكي	المنفق على الأسماك	% من الإنفاق	% من الإنفاق على الطعام والشراب	إجمالي نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي	المنفق على الطعام والشراب	% من الإنفاق الاستهلاكي	المنفق على الأسماك	% من الإنفاق	% من الإنفاق على الطعام والشراب
أمي	2718.4	1395.9	51.4	82.7	3.04	5.9	3295.2	1651.1	50.1	96.7	2.9	5.9
يقرأ ويكتب	3179.0	1541.0	48.5	101.9	3.2	6.6	4738.9	2096.5	44.2	139.5	2.9	6.7
شهادة محو الأمية	3087.6	1485.5	48.1	100.7	3.3	6.8	3632.4	1881.4	51.8	145.9	4.02	7.8
أقل من متوسط شهادة	3454.8	1578.5	45.7	104.3	3.02	6.6	4825.7	2099.0	43.5	134.7	2.8	6.4
شهادة متوسط	3636.3	1623.7	44.7	105.6	2.9	6.5	4978.2	2117.7	42.5	137.12.8	2.8	6.5
فوق متوسط شهادة	4317.0	1806.8	41.9	123.5	2.9	6.8	5752.1	2435.8	42.3	170.1	3.0	7.0
شهادة جامعية فأعلى	6402.4	222.2	34.7	157.3	2.5	7.1	9669.9	3095.8	32.01	212.3	2.2	6.9

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك - 2009/2008

الإنتفاق في الأسر التي يكون العائل لها من الإناث أكبر من الأسر في حالة العائل من الذكور من ناحية، ووفقاً للحالة التعليمية للعائل من ناحية أخرى. حيث يلاحظ أنه في حالة رب الأسرة من الإناث يزداد متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك من 96.7 جنيه (عائل أمي) إلى نحو 212.3 جنيه في حالة أن يكون (العائل يحمل شهادة جامعية فأكثر)، كذلك زيادة متوسط الإنفاق الاستهلاكي للفرد من 3295.2 جنيه إلى 9669.9 جنيه ، وبالنسبة لمتوسط الإنفاق السنوي للفرد على الطعام والشراب من نحو 1651.1 جنيه إلى نحو 3095.8 جنيه. أما في حالة رب الأسرة من الذكور فإن متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك يزداد من نحو 82.7 جنيه (رب الأسرة الأمي) إلى نحو 157.3 جنيه (رب الأسرة الجامعي) وأيضاً زيادة متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للفرد من 2718.4 جنيه إلى نحو 6402.4 جنيه ، وزيادة متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الطعام والشراب من نحو 1395.5 جنيه إلى نحو 2222.2 جنيه.

أهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للطلب على الأسماك :

وفقاً للنظرية الاقتصادية فإن هناك مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الطلب على الأسماك (الكمية المستهلكة من الأسماك) مثل عدد السكان ، سعر المستهلك للكيلو جرام من الأسماك ، وأسعار المستهلك للكيلو جرام من السلع الأخرى مثل (اللحوم الحمراء ، الدواجن) وغيرها من العوامل الاقتصادية الأخرى. وقد تم تقدير العلاقة بين الكمية المستهلكة من الأسماك (كمتغير تابع) وكل من عدد السكان (س<sub>1</sub>) ، سعر المستهلك من الأسماك (س<sub>2</sub>) ، سعر المستهلك للحوم الحمراء (س<sub>3</sub>) ، وسعر المستهلك من الدواجن (س<sub>4</sub>) ، والدخل الفردي (س<sub>5</sub>) ، وكما هو موضح بالجدول رقم (5).

فحصلنا على العلاقة بالصورة الآتية :

$$ص = - 1588.15 + 0.038 س_1 - 9.29 س_2 + 17.74 س_3 + 14.36$$

$$س_4 + 0.54 س_5$$

$$(1.35-) (1.58) (0.23-) (1.95) (0.78) (0.84)$$

$$ف = 44.48 * ر^2 = 0.93$$

حيث ثبت معنوية النموذج المقدر عند مستوى 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.93 أي أن المتغيرات موضع الدراسة مسؤولة عن 93% من التغير الحادث في الكمية المستهلكة من الأسماك ، كما يتبين وجود علاقة طردية بين كل من الزيادة في عدد السكان ، وأسعار الدواجن ، وأسعار اللحوم الحمراء والدخل الفردي وبين الكمية المستهلكة من الأسماك حيث أن زيادة عدد السكان بمقدار وحدة واحدة يزيد من المستهلك من الأسماك بمقدار 0.038 كجم (38 جم) ، كما أن زيادة سعر الدواجن بمقدار جنيه يزيد كمية المستهلك من الأسماك بمقدار (14.36 كجم) و زيادة سعر اللحوم الحمراء بمقدار جنيه واحد سوف يقلل من استهلاك الاسماك بمقدار 17.74 كجم، وزيادة الدخل بمقدار جنيه سوف يترتب عليه زيادة المستهلك من الأسماك بمقدار (54 جم) ، كما ترتبط الكمية المستهلكة من الأسماك بعلاقة عكسية مع سعر الكيلو من السلعة فزيادة سعر الأسماك بمقدار جنيه سوف يخفض الكمية المستهلكة بمقدار 9.29 كجم .

جدول رقم (5): محددات الكمية المستهلكة من الأسماك خلال الفترة (1995-2009)

الدخل الفردي جنية/سنة	الدواجن		اللحوم الحمراء		الأسماك		عدد السكان (الف نسمة)	السنة
	سعر المستهلك جنية/كجم	الكمية المستهلكة (الف طن)	سعر المستهلك جنية/كجم	الكمية المستهلكة (الف طن)	سعر المستهلك جنية/كجم	الكمية المستهلكة (الف طن)		
2516.34	7.21	605	17.70	652	6.64	548.0	59313	1995
2585.89	7.70	656	14.64	802	7.53	576.0	59441	1996
2655.62	7.70	684	15.44	832	7.66	662.0	60706	1997
3832.57	7.66	430	15.79	716	7.73	721.0	61993	1998
4284.77	7.69	524	15.84	857	7.22	841.0	63305	1999
4467.79	7.62	559	16.42	715	7.26	856.0	64652	2000
4529.48	7.38	721	16.44	671	7.97	943.0	65986	2001
5318.19	7.47	966	17.26	826	7.91	953.0	67313	2002
5744.46	7.95	877	19.92	827	8.38	1025.0	68648	2003
5952.16	12.28	838	25.90	859	10.03	1085.0	69997	2004
6376.16	11.26	712	27.34	932	10.00	1110.0	71348	2005
6526.19	11.00	616	28.15	964	10.00	1135.0	72940	2006
6826.16	11.33	668	30.97	960	10.52	1224.0	74439	2007
7250.70	13.82	568	33.72	1004	11.17	1115.0	76061	2008
7606.84	13.10	562	40.63	1014	13.05	1120.4	77775	2009

المصدر:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي - أعداد مختلفة.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لأسعار السلع - أعداد مختلفة.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة استهلاك السلع الغذائية - أعداد مختلفة.

## ملخص الدراسة :

تعد دراسة الاستهلاك من الأمور الهامة لتخطيط سياسات التنمية الاقتصادية على المستويين القومي والسلعي ، كما أن معرفة متوسط استهلاك الفرد من السلعة يعتبر مؤشراً لمعرفة ما إذا كان يحصل على احتياجاته من الغذاء أم لا. كما أن مقارنة هذا المتوسط بمثيله في الدول الأخرى يبرز إلى حد ما طبيعة اقتصاد هذا المجتمع. كما أن دراسة استهلاك المجموعات الدخلية المختلفة يساعد في التعرف على حدود الفقر المادي والغذائي لكل فئة. ومشكلة الدراسة تكمن في عدم توفير الأسماك بالكميات الكافية على الرغم من أهميتها الغذائية وأنه البديل الأرخص سعراً مقارنة بأسعار اللحوم الحمراء. وهدفت الدراسة إلى التعرف على تطور نمط الإنفاق الاستهلاكي للفرد على مجموعة السلع الغذائية ومن بينها الأسماك ، كذلك معرفة أهم العوامل المحددة لاستهلاك الأسماك.

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة من مصادرها المختلفة مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ومنظمة الأغذية والزراعة (F.A.O).

وقد استندت الدراسة في تحليل البيانات على استخدام أسلوب التحليل الوصفي ، وأسلوب التحليل الكمي من خلال اختبار الفروق الإحصائية (T) ، وتقدير المرونات الإنفاقية ، كذلك استخدام معامل جيني لقياس مدى الاختلاف في مستويات الدخل في الإنفاق على الأسماك على مستوى كل من ريف وحضر مصر. كما تم استخدام قانون (بول) لتقسيم فئات الدخل الفردي.

وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: أن هناك زيادة في الإنفاق الاستهلاكي للفرد على احتياجاته المختلفة حيث بلغ نحو 2659.2 جنيه ، 1404.6 جنيه عام 2000/1999 في كل من حضر وريف مصر على الترتيب ، زاد هذا الإنفاق إلى أن وصل إلى حوالي 4787.7 جنيه ، 2880.9 جنيه عام 2009/2008 في كل حضر وريف مصر على الترتيب.

كما يتضح أن هناك اختلاف في أهمية المجموعات الغذائية للفرد بين الريف والحضر حيث تمثل مجموعات اللحوم والدواجن ثم الحبوب والبقول ثم الخضراوات أهمية غذائية للفرد في الريف ، بينما تمثل مجموعات اللحوم والدواجن ثم الحبوب والبقول ثم الألبان والبيض أهمية غذائية عالية للفرد في الحضر. كما يلاحظ زيادة المنفق على الأسماك من حوالي 69.1 جنيه ، 34.8 جنيه عام 2000/1999 إلى نحو 137.7 جنيه ، 83.5 جنيه عام 2009/2008 لكل من الحضر والريف على الترتيب. كما يتضح من الدراسة وعند تقدير دوال الإنفاق ومرونة الإنفاق على الأسماك للفئات الدخلية المختلفة أن الأسماك لا تعتبر سلعة ضرورية لاستهلاك الفرد (كبديل للحوم الحمراء) على مستوى كل من حضر وريف مصر على حد سواء. كما اتضح من الدراسة أن الكمية المستهلكة من الأسماك مرتبطة بعلاقة طردية مع كل من عدد السكان ، أسعار الدواجن ، أسعار اللحوم الحمراء ، الدخل الفردي فزيادة بمقدار وحدة واحدة لكل متغير من هذه المتغيرات سوف يؤدي إلى زيادة في الاستهلاك من الأسماك بمقدار 38 جم ، 14.36 كجم ، 17.74 كجم ، 54 جم على الترتيب ، كما تبين ارتباط الكمية المستهلكة من الأسماك بعلاقة عكسية مع أسعار السلعة نفسها حيث أن زيادة في هذه الأسعار بمقدار جنيه واحد سوف يؤدي إلى خفض الكمية المستهلكة بمقدار 9.29 كجم .

المراجع :

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي - أعداد متفرقة.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لأسعار المستهلك - أعداد متفرقة.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- نشرة استهلاك السلع الغذائية في جمهورية مصر العربية - أعداد متفرقة.
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، إصدارات مختلفة (2000/99 - 2005/2004 - 2008/2008).
- 5- سامي محمد محمد (دكتور) - (الاستزراع السمكي ودوره في تحقيق الأمن الغذائي المصري) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السادس عشر - العدد الأول - مارس 2006.
- 6- سامية رياض عطية (دكتور) ، هناء شداد محمد (دكتور) ، (دراسة اقتصادية لأثر بعض العوامل على استهلاك الأرز في ريف وحضر مصر) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السادس عشر - العدد الأول - مارس 2006.
- 7- سامية محمود عبد العظيم الديب (دكتور) ، (أثر السياسات الاقتصادية الإصلاحية على نمط الاستهلاك الغذائي في مصر) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السادس عشر - العدد الأول - مارس 2006.
- 8- سهير محمد أحمد السريتي (دكتور) ، (دراسة تحليلية لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية وإمكانية تحقيق التنمية المستدامة) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن عشر - العدد الثاني - يونيو 2008.
- 9- محمد كامل إبراهيم (دكتور) ، ممتاز ناجي محمد (دكتور) ، (دراسة اقتصادية لمدى تباين الأنماط الاستهلاكية الغذائية في ريف وحضر مصر من واقع أبحاث ميزانية الأسرة للفترة 1991/90 - 2005/2004) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن عشر - العدد الثاني - يونيو 2008.

10- [www.faostfoo.org](http://www.faostfoo.org).

## **An Economic Study of Different Patterns of Fish Consumption in Urban & Rural Egypt**

**Gehan Abd Elmoez Mohamed**

---

A study of consumption of the important things to plan economic development policies at both national and commodity, also knowledge of the average per capita consumption of the commodity is an indicator to know if it gets on the needs of adequate food or not ?

Lies only examples of the study in the lack of fish in sufficient quantities throughout the year and thus excessive prices, although it is a source of protein.

Also, is one of the alternatives to red meat, which have increased their prices by the budget can not be a large segment of families.

This study aims at knowing of the development of line of consumer spending for individual over the group of food items generally, and fish specifically, and aims at the most affected factors, which are effect in fish consumption.

### **Study Results are the following:**

- 1- Increasing of Expenditure Consumption for each individual from 2659.2, 1404.6 in rural and urban during the years of 1999/2000 to 4787.7 bound, 2880.9 bound years of 2008/2009.
- 2- Fish is not consider a full alternative to red meat as individuals consumers that the fish of the commodities is unnecessary.
- 3- Each of the population and poultry prices and per capita income are factors affecting on the amount of fish (positive relationship), also fish prices and red meat prices are affecting on the consumption amount of fish (an inverse relationship).